



مجموعة من العسكريين الاسرائيليين الذين اسرهم مصر

## هجمات بطولية يشنها الثوار الفلسطينيون

# تدمير خطط انابيب نفط عسقلان-ايلات

المرتفات . ولدت باقي الطائرات بالفرار . واعتلت سوريا في سلاح لاحق انها دموت طائرة اسرائيلية جديدة قبل ظهر اليوم . وقال ناظم عسكري اعلم ذلك ان زوجا من طائرات العدو حاول اخراق المجال الجوي السوري في الساعة العادية مشر في صباح اليوم فصدمت لهما وسائط الدفاع الجوي السوري ودمرت احدهما وبيتا لانت الاخرى بالفرار .

### جبهة المقاومة

ضربات متلاحقة ، وغنيمة ، استمر ثوارنا في توجيهها الى قوات العدو ومسانده ومستعمراه ، اتت فترات ثوارنا القتالية العالية ، كما كشفت في الوقت ذاته عجز العدو الصهيوني في مواجهتها دون ان يتكبد خسائر فادحة في كافة الحالات . ولا شك ان النشاط الفعّال الذي قام به ثوارنا طوال ايام المعركة وخاصة في اليوم الرابع منها ، كان يشكل الى جانب ضربات الجيشين العربيين السوري والمصري ، قوة تحطم عليهما كبرياء اسرائيل وكشفت زيف صمود جيش اسرائيل امام الاستعداد البطولي لثوارنا لدى نوارسا وجيشي سوريا ومصر الباسلين .

فقد كانت حيلة اليوم الرابع من المعركة على صعيب الجبهة العدائية كما اذاعها الناطق العسكري لسان القيادة العامة لقوات الثورة :

قامت احدى مجموعتنا في الساعة الثانية والربع من صباح يوم ٧٢/١٠/٩ بقصف مستعمري « مجدل يوت » ومسكاف عام « في الحليل الاعلى بمدفعية الهاون ، وشمل القصف تحشدات العدو في المنطقة واستمر نصف ساعة مما اوقع عدة اسبابات في تصف العدو وبين صفوف افراده .

في تمام الساعة الثالثة وعشرة دقائق من صباح اليوم ٧٢/١٠/٩ قام ثوارنا بقصف شديد ومركز بالمدفعية الصاروخية على مستعمرة « المنارة » في الخليل الاعلى وتحشدات العدو حولها مما اوقع بعض الخسائر بين صفوف العدو ومنتشاة العسكرية واستمر القصف حتى الثالثة والنصف حيث حاول العدو قصف مواقع ثوارنا الا ان ثوارنا تمكنوا من العودة الى مواقعهم سالمين . سيطرت قواتنا في الساعة الثامنة من مساء ١٠/٨ على تل السدانة في مرتفعات جبل حوران جنوب شبعنا بحوالي ٢ كم في قطاع العرثوب . قامت قواتنا بقصف معسكر

وسائط الدفاع الجوي حول مدينة دمشق . وقال الناطق انه نجم عن القصف الجوي في ضواحي حمص على الضواحي بين الدينين . واعلن الدكتور مدني الضبي وزير الصحة السوري ان حوالي ١٠٠ من المدنيين قد نقلوا الى المستشفيات حتى الان نتيجة للقنارة الاسرائيلية على دمشق . وقال ان مئات صحبة في لبنان ونوس والجزائر والكويت تعمل حاليا في مستشفيات دمشق لمعالجة جرحى الغارة . وعقب مصدر رسمي على صف الاحياء السكنية بدمشق اليوم بقوله ان هذا القصف هو « دليل انهيار قوات العدو في جبهات القتال ودليل على فقدان اعصابه » .

واعلن مصدر رسمي ان السز بشناريا وهي زوجة جبر في الامم المتحدة بدمشق قد قُتلت نتيجة للقصف الجوي الاسرائيلي لبعض الاحياء المدنية في دمشق . وقال المصدر انه قتل في الغارة الاسرائيلية ايضا زوجة السفير الهندي عائلة سفر باكستان بجروح بليغة وقد نقل الجرحى الى المستشفيات .

### الاهالي يقبضون على طيارين

وقد القى المواطنون السوريون بعد الظهر القبض على اثنين من الطيارين الذين اسقطت طائراتهم اثناء محاولتها اليوم الاغارة على مدينة دمشق . وقد سلم المواطنون الاسريين الاسرائيليين الى السلطات المختصة وكانوا قد افروا القضي عليها فور هبوطهما بالظلمة في منطقة « بين الخضراء » احدى ضواحي دمشق . ويجري حاليا البحث عن بقية الطيارين الذين اسقطت طائراتهم وقد سقطت احدى الطائرات الاسرائيلية في احد احياء دمشق المأهولة بالسكان وتم سرعة اخماد الحرائق التي سببها سقوط الطائرة .

### اسقاط ٢١ طائرة للعدو

وكانت سوريا قد اعلنت قبل ذلك اسقاط طيارين اسرائيليين آخرين صباح اليوم فيما استمرت الطائرات المعادية في محاولة ضرب المواقع السورية في مرتفعات الجولان . فقد اعلن ناظم عسكري ان طائرات اسرائيليه حاولت قصف المواقع السورية المتقدمة في المرتفات في نحو الساعة التاسعة صباحا . وقد تصدت لها الطائرات ووسائط الدفاع الجوي السوري واسقطت طيارين احدهما في القطاع الجنوبي بينما سقطت الاخرى في القطاع الاوسط . ولدت باقي الطائرات بالفرار . وكان الناطق قد اعلن في وقت سابق ان طائرة اسرائيلية ثالثة اسقطت في نحو الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم فوق تل الشبيخة عندما حاول تشكيل من الطائرات المعادية الاقتراب من المواقع السورية في

رصدت فوانا البحرية في الساعات الاولى من صباح اليوم تشكيلا بحريا معاديا على الساحل الشمالي بدمق في اجزاء الغرب بملونه تشكيل من طائرات اليكوبتر . وقد اشتمت معه فوانا البحرية واخرت له خمسة نشات كما اسقطت ٤ طائرات هليكوبتر فاعطرت باقي التشكيل للاسحاب وقد اصيب لنا في هذه المعركة ٢ نشات .

### اسقاط ١٦ طائرة للعدو

● وجاء في البلاغ رقم ٢٢ ما يلي : قام صباح اليوم تشكيل جوي معاد بمهاجمة بعض مطارنا الامنية وتصدت له وسائل دفاعنا الجوي واسقطت منه ١٦ طائرة من طراز فانوم وسكاي هوك ، وتم اسر اربع طيارين . كما اذيع البيان رقم ٢٢ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة وجاء فيه ما يلي : اثناء تطور هجوم فوانا البرية داخل سيناء حاول العدو اعاق التقدم في القطاعين الجنوبي والاوسط بقوة عدد لواتين مدربين ، واشتمت معه فوانا في معركة شرسة وبمكنت فوانا من تدمير ٢٢ دبابة في القطاع الجنوبي و ٦٠ دبابة في القطاع الاوسط ، واسقطت باقي دباباتها مطبورة شرها وطاردها دباباتنا بتدميرها . كما تم اسر عدد من اطقم دبابات اللواتين .

### الجبهة السورية

القوات السورية الجوية والبرية خاضت على جبهة الجولان معارك ضارية ضد القوات الجوية والبرية الاسرائيلية وهي حين واصلت القوات البرية تقدمها في الجولان استطاعت القوات الجوية حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء ٧٢/١٠/٩ ان تسقط ١٩ طائرة معادية بالاضافة الى الخسائر الجسيمة التي لحقتها به في الغارات التي شنتها على قواته .

فقد اعلم الناطق العسكري السوري ان ست طائرات معادية من طراز فانوم بمحاولة قصف مدينة دمشق مستهدفة اهدافا مدنية . وقد اسقطت وسائط دفاعنا الجوي اربع طائرات منها . وحذر الناطق من ان اسرائيل تتحمل تبعات هذا العمل .

واعلم الناطق العسكري السوري في وقت لاحق انه في نفس السوف الذي قصفت فيه الطائرات الاسرائيلية اهدافا مدنية في دمشق قصفت تلك الطائرات ضواحي مدينة حمص في وسط سوريا . واحصاف يقول ان الطائرات السورية اشتمت مع الطائرات الاسرائيلية في معركة جوية فوق منطقة حمص وفرب الساحل السوري واسقطت ثلاث طائرات اسرائيلية بالاضافة الى الطائرات الاربعة التي اسقطتها

### اليوم الرابع

« هذه حرب قاسية وصعبة وتختلف عن كل الحروب التي خاضها من قبل .. وبيدو ان عناصر اجنبية من الحبراء السويات تخطط تحركات الجيوش العربية » .

التحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية هارون باريف حاول بهذه الكلمات ان يبرر الهزائم العسكرية التي منيت بها القوات العسكرية الاسرائيلية في صحراء سيناء والجولان ، حتى انه اعتبر اليوم الرابع اسوأ يوم في تاريخ اسرائيل والصهيوية العالية . كما اعترف حاييم هرتزوغ الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية بان اسرائيل « نختف » عن معظم خطط بارليف الدفاعي في صحراء سيناء وقال ان الحرب لن تكون قصيرة . هذه الاعترافات الاسرائيلية بالهزيمة جاءت ناكيدا للاتصارات العسكرية الاسرائيلية التي حققتها القوات المقاتلة المصرية في كافة الجبهات المصرية والسورية والفلسطينية ، والتي كانت على الشكل التالي كما اوردتها البلاغات العسكرية :

### الجبهة المصرية

جاء في البلاغ ١٩ ، وهو اول بلاغ يصدر في اليوم الرابع للمعركة في مصر ، ما يلي : بعد ان اتت فوانا الاستيلاء على الشاطيء القري لغناء السويس بالكامل تقدم تشكيلاتنا على طول الواجهة . وقد وصلت صباح اليوم الى مسافة ١٥ كيلومترا داخل سيناء ودمرت اثناء تقدمها جميع المواقع التي كان يتحرك فيها العدو وكيدته خسائر فادحة في الأفراد والمعدات كما قرب قتل كثيره منهم ساردين مواقعهم واسلحتهم وذخيرهم ، ودفع الكثيرون منهم في ويغدر عددهم بالقاتل .

### تدمير لواء مدرع للعدو

وجاء في البلاغ العسكري رقم ٢٠ ما يلي : اثناء تقدم فوانا صباح اليوم داخل سيناء قامت بمعاونة تشكيل من فوانا الجوية بتدمير اللواء ١٩ المدرع المادي بالكامل ، وتم اسر قائده العقيد عساف باجوري .

### اغراق ٥ زوارق للعدو

● وجاء في البلاغ رقم ٢١ ما يلي :

# الثوار الفلسطينيون يدمرون مصادر تموين العدو أشترس معارك يخوضها رجال المقاومة في مستعمرة المطلة القوات السورية تشق طريقها نحو مدينة الفبيطرة

فرضا على امتنا لم يعد لها مكان سن فوانا المساحة وجماعه ثمتنا .. . ويعني مراسل الوكالة : يواجه المواطنين هذه الاسلاك منه وهدو والاضباط . وتقوم عناصر من فوات الجيش التسمي والقنوة والقباب بالجولان في شوارع دمسو بالسهم العسكرية واسلحتهم الخفيفة الى جانب طواف فرق الدفاع المدني والاطباء والاسعاف في الاماكن الحساسة . وسر الحاة في مجراها الطبيعي بهدوء .

### الجبهة العدائية

تدمر قافلة تموين بين الظاهرية وبئر سبع

دمر الثوار الفلسطينيون قافلة تموين وذهيرة للعدو على مفرد الظاهرية - بئر السبع في فلسطين المحتلة . وقد اصدر الناطق الفلسطيني بلاغا عسكريا حول هذه العملية جاء فيه :

● قامت احدى مجموعتنا المعاملة تصيب كمين لقافلة تموين وذخيرة للعدو على مفرد الظاهرية - بئر السبع ، ووجه نوارسا في تدمير عدد من سيارات القافلة واصابوا عددا من جنود العدو .

● قامت وحدة من الصواريخ الثقيلة بتدمير عدد من العربات العسكرية الواقعة على قمة « جبل الجرمق » في الخليل اقرب بالصواريخ معدة اصابت مباشرة الهدف .

بع ذلك محاولة طران العدو لملاحقة ثوارنا وظلمت الدفاعات المصنة لكشف مواقعهم ولتتهم عادوا الى قاعدتهم بدون خسائر .

● في الساعة الثامنة عشره واربعين دقيقة من بعد منتصف ليلة ٧٢/١٠/٨ قامت عدة مجموعات من ثوارنا بمهاجمة معسكر للعدو في منطقة سجع الذي اخذته العدو كمرکز لجمع فواته الاجناب وقد سبق الهجوم قصف المعسكر بالصواريخ ومدافع الهاون . وقد اشتمت مجموعتنا مع فوات العدو مدة ساعة ونصف جرى خلالها اغاق خسائر مادية وسره في صفوف العدو واستشهد احد ثوارنا وجرح ثلاثة اخرين .

ول الوقت الذي استجبت فيه مجموعتنا الى فواتها طلب احدى المجموعات المعاملة تشمل المعسكر حتى فجر اليوم .

● بينما كانت مجموعتنا في طريقها الى عين الارض المحتلة اصطدمت في تمام الساعة العادية عشرة والنصف ليله ٧٢/١٠/٨ بمقاتلة عسكرية للعدو على الطريق المؤدى الى مستعمرة امك في الخليل الغربي ، واشتمت مع القافلة عدة حصص واربعين دقيقة ، وبمكنت من وقف القافلة واوقف فيها خسائر سربه ومدابه ، ثم بمكنت من الاسحاب .

وقد لنا احد افراد المجموعة . ولا ذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم ١٠/٨ قام وحدة صواريخ ثقيلة بقصف مستعمرة امك حيث اصابت الصواريخ اهدافها .

وقد قام العدو باطفاء الانوار في كافة المستعمرات في المنطقة .

ان اهل الناطق العسكري السوري ان القوات السورية المسلحة نجحت في تحرير الجزء الاكبر من القطاع الاوسط في هسة لجولان . وازدادت حدة الاستجابات الجوية والبرية ضاروه ضد الساعات الاولى من صباح امس . وسهد اجواء العاصمة السورية الان طراسا سوريا تشق في موجه الطائرات الاسرائيلية التي تحاول اخراق هذه الاجواء وهرب بعض الطائرات والمواقع الغربية منها .

وقال ناظم عسكري سوري انه « بات من حق شعبنا انهاء حصاره جزيران ١٩٦٧ فوق ارضنا واسترجاع حقوقنا المعصية وان القوات السورية والمصرية جن يحوض هذه المعارك الصارفة مع العدو بدل على ان روح الهزيمة التي حاول العدو

وان محطة مركزية كاملة قد اسوت عليها القوات السورية . وظلت الى جمع المخطات في المنطقة التي تعاني من التسهر ان دمر اجهرها وتلقى بمواقع اخرى .

### رسالة لروسي

وقالت وكالة روسر في رسالته لثديتها في دمشق ان سوريا دخلت يومها القتالي السالب وهي تدعو مصفحة على المص في تحسو هدفها المعلى وهو تحرير الاراضي الغربية المحتلة .

وسر المراقبون هنا الى ان هدف القوات السورية المسلحة الماشر اصبح شق طريقها نحو مدينة الفبيطرة فب هسة الجولان المحتلة بعد

اجبت فوانا هجمات معاكه للعدو شنت على فوانا في هسة الجولان . وقد تم تدمير عدد كبير من دبابات العدو واسر قائد كسه دبابات معاكه .

### الاسئلة على محطه لاسلكه

هذا وذكر مراسل وكالة الاساء الفلسطينية - وفا - ان مركزا للارسال اللاسلكي في منطقة القتال في المرتفات السورية قد تم تدمره خلال معارك امس الاول .

ويقول المراسل : ان اجهره ارسال العدو قد شنت عدة اشارات اكدت فيها ان مركزا للارسال قد قصف سنده

